

بحار الأنوار

« صفحة 445 » إذا اختلف الأبطال واشتبك القنا * وكان حديث القوم ضرب الجماجم بيان :
هاشم هو ابن عتبة [الزهري الصحابي] المرقال . وشقيق [هو] ابن ثور العبدي . وعبد
[هو] ابن بديل بن ورقاء [الصحابي] الخزاعي . 98 - ومنه مرتجزا في صفين : ما
علتي وأنا جلد حازم * وفي يميني ذو غرار صارم وعن يميني مذبح القماقم * وعن يساري وائل
الخضارم القلب حولي مضر الجماجم * وأقبلت همدان والأكارم والأزد من بعد لنا دعائم *
والحق في الناس قديم دائم بيان : قال الجوهري : العلة : حدث يشغل صاحبه عن وجهه . وقال
[أيضا] : الغراران : شفتا السيف وكل شيء له حد فحده غراره . والقماقم : السيد .
والعدد الكثير . ووائل اسم قبيلة . وخضرم : الكثير العطاء . والقلب : وسط الجيش .
وجماجم العرب : القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم . 99 - ومنه في ذم بعض
القبائل : وأبعد من حلم وأقرب من خنا * وأحمد نيرانا وأحمل أنجما موالي أباد شر من وطأ
الحصا * موالي قيس لا أنوف ولا فما سبقوا قوما بوتر ولا دم * ولا نقضوا وترا ولا أدركوا
دما ولا قام منهم قائم في جماعة * ليحمل ضيما أو ليدفع مغرما بيان : الخنا : الفحش .
وقوله عليه السلام : " لا أنوف ولا فما " : أي ليس فيهم